

301 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

جزء عم/سورة البلد

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل الشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الثالث بعد المئة وفيه تفسير سورة البلد. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم لا اقسم بهذا البلد وان تحلو بها هذا البلد ووالدي وما ولد لقد خلقنا في كبد اي حسب ان لن يقدر عليه احد يقول اهللت مال اللباء اي حسب ان لم يره احد - 00:00:22

الله نجعل له عينين ولساننا وشفتين وهدينا نجدين فلا اقتحم العقبة وما ادرك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسربة يتيمها ذا مقربة او مسكننا دامت ربه - 00:00:55

ثم كان من الذين امنوا وتوافدوا بالصبر وتوافدوا بالمرحمة او لئن اصحاب الميمونة والذين كفروا بآياتنا هم اصحاب المشأمة عليه النار مؤصدة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد - 00:01:30

وعلى الله واصحابه اجمعين بهذه السورة العظيمة سورة البلد وهي مكية يقسم سبحانه وتعالى في هذا البلد وهو سبحانه وتعالى يقسم بما شاء من خلق ولا يقسم الا بشيء له شأن. وله اعتبار - 00:02:05

ليلفت النظر اليه. واما المخلوق فلا يقسم الا بالله اما نهض النبي صلى الله عليه وسلم عن الحلف بغير الله واحذر انه شرك او كفر قوله تعالى لا اقسم قدم الكلام على ان لا هذه - 00:02:31

نافية وهي مزيدة لاجل التأكيد. مزيدة لاجل التأكيد والاصل اقسم بهذا الباب فزيدت لا من باب التأكيد. اقسم بهذا البلد اي احلف بهذا البلد. فهو مكة. البلد هو مكة فالإشارة الى مكة المشرفة - 00:02:54

يسمى البلد تسمى مكة وتسمى ام القرى البلد وهو مكة قل انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة التي حرم تسمى البلد والبلدة كما اقسم سبحانه وتعالى بها في سورة التين - 00:03:20

التيين والزيتون وكور سينين وهذا البلد الامين وهو مكة شرفها الله اقسم بها لعظمتها ومكانتها عند الله وعند خلقه. لا اقسم البلد وانت ايتها الرسول حل بهذا البلد - 00:03:42

حل حل من الاحرام وقيل حل اي احللناها لك او سحلها لك وهذا اشاره الى فتح مكة وان الله اذن له ان يقاتل فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها الى يوم القيمة - 00:04:04

وقيل حل بهذا البلد اي انت مقيم انت مقيم في هذا البلد وذلك لأن اقامته صلى الله عليه وسلم فيها تشريف ايضا لمكة كما ان المدينة النبوية تشرفت بهجرته واقامته فيها - 00:04:25

فالمكان يشرف بالحال فيه والساكن فيه اذا كان هذا الحال والساكن له شأن عند الله سبحانه وتعالى وان تحول بهذا البلد اي في مكة ووالد وما ولد اقبل قسم هذا قسم اخر - 00:04:49

واقسم بالوالد وما ولد. فما المراد بالوالد وما ولد؟ قيل المراد ادم والوالد ادم وما ولدت من ذرية ادم وقيل المراد بالوالد ابراهيم عليه السلام وما ولد من الانبياء. لأن الانبياء - 00:05:14

الذين جاءوا من بعد ابراهيم كلهم من ذرية ابراهيم عليه السلام وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب والوالد وما ولد. وقيل هو عام في كل

والد ومولود من المخلوقات في كل والد ومولود من المخلوقات - 00:05:33

لما في ذلك من العبرة وهذا اختيار الامام بن جرير رحمة الله انه عام في كل والد وفي كل ولد لما في ذلك من العبرة ثم ذكر جواب القسم لقد خلقنا الانسان لقد خلقنا - 00:05:54

اللام موطئة للقسم وقد حرف تحقيق خلقنا اي اوجدنا الانسان ينسى الانسان منبني ادم في كبد قيل باعتدال وتناسب اعضاء وهذا من عجائب خلق الله عز وجل. فالانسان اعجب المخلوقات في - 00:06:15

استقامته لاقامة جسمه واعتدال اعضائه هواسه وعقله فهو اعجب المخلوقات. وهو يدل على قدرة الله سبحانه وتعالى الذي خلقه فالكبد معناه الاعتدال. وقيل في كبد اي في مشقة فالانسان لا يزال في مشقة. يكابد - 00:06:41

المشاق منذ ولد الى ان يموت وهو في مشاق من الحياة حياة الدنيا ما يقاسيه في هذه الحياة فهو كبد وكذلك اذا كان مشركا او كافرا والعياذ بالله فانه يكابد العذاب يوم القيمة - 00:07:07

فهو في كبد دائم قد خلقنا الانسان في كبد ايحسب هذا الانسان ان لن يقدر عليه احد ليحسبنه متزوك وان احدا لا يغلبه معجب بنفسه متزمان في غيه. ما كأنه مسؤول ومحاسب. عن تصرف - 00:07:31

ايحسب ان لن يقدر عليه احد بل انه تحت قدرة الله سبحانه تصرفه قد يسلط الله عليه من المخلوقين من هو اقوى منه ايضا فلا يعجب الانسان حاله. ويتكبر على الله وعلى خلقه - 00:07:55

يتواضع ويحسب ان لن يقدر عليه احد ثم انه يتأسف على ما انفق من المال. يقول اهلكت مالا لي اي انفق ما لا لي اي كثيرا لبديعني بعده فورا فی عظ من الكثرة فیتأسف على ما انفق ویتحسر هذا يدل على شحه وبخله - 00:08:22

بالمال ولم يعلم ان المال عارية وابتلا من الله هل يحسن به او لا يحسن فهو ابتلاء وامتحان من الله عز وجل وسيحاسب عن هذا المال فيما من اين اكتسبه وفيما انفقه كما في الحديث - 00:08:50

حاسب يوم القيمة عن مالك اسبعا اربع عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه. وعن علمه ما عمل به وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه يحاسب عن ذلك والله قادر عليه سبحانه وتعالى. غالب عليه فلا يحسبنه مهملا - 00:09:11

وانه يفعل في هذا المال ما يشاء من شهواته وتصرفاته المال مال الله سبحانه وتعالى اعطيك الله اياك ليبتليك ويختبرك ماذا تصنع به فيحسب ان لن يقدر عليه احد يقول - 00:09:41
اهلكت مالا لي اي مكان لا يفديك ابدا فيحسن ان لم يره احد انه يفعل ما يشاء ولا يراه احد بل الله يراه سبحانه وتعالى لا يغيب عن الله في اي مكان تحت رؤية الله له - 00:10:03

ابدا فيحسن في ماله ويختلف من الله ويراقب الله سبحانه لانه يراك قال صلي الله عليه وسلم الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فاعلم انه يراك - 00:10:26

والله يراك في اي مكان لا تخفي عليه. سواء كنت وحدك او مع الناس او كنت في ظلمة او في ضياء الله يراك في جميع احوال ان اختفيت عن الناس واستترت عنهم - 00:10:47

فانك لا تستتر عن الله سبحانه وتعالى فرافق الله عز وجل في مالك وفي تصرفاتك. ايحسب ان لم يره احد ثم اعاد سبحانه تذكير الانسان بما من الله به عليك في خلقته وفي جسمه فقال الم نجعل له عينين؟ عينين يبصر بهما يبصر - 00:11:06
ويرى من اكبر نعم الله البصر. اعتبروا هذا في الاعمى ماذا يكون حاله والبصر من اكبر نعم الله على عبدي ولم نجعل له عينين يبصر بهما يبصر بهما مصالحة وطريقه - 00:11:36

ويبصر بهما مخلوقات الله وآيات الله الكونية ويتفكر فيها ليست عين ابن ادم كعيني الحيوان انما هي لمعيشه لا علينا ابن ادم يجب ان استفيد منها اكبر من ان يكون نظرا معيشيا فقط. او ترفاها في النظر في في المخلوقات او في الجبال - 00:11:59
والارض والسماء من باب الترفة لا باب الاعتبار نظر اعتبار واستدلال على قدرة الله سبحانه وتعالى. الم نجعل له عينين اي بل قد جعلنا له عينين هذا تقرير وليس استفهاما وانما هو تقرير - 00:12:31

قد جعلنا له عينين ولسانا ينطق به ويبين عما في نفسه من الحاجات ومن لسان من اعظم نعم الله على العبد ينطق التزم في حوالجه امورك واعظم ذلك انه ينطق بذكر الله ويتوالى القرآن ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر - [00:12:54](#)

يدعو الى الله بهذا اللسان الذي اعطاك الله اياته ولسانا وشفتين شفتين يستران فمه يستران اسنانه. وايضا يعينانه على النطق يعينان اللسان على النطق اعتبروا هذا بمن اصيب في شفته او في شفتيه ماذا يكون نطقه - [00:13:24](#)

وماذا تكون صورته اذا انكشف فمه واسنانه فيهما جمال فيما نفع عظيم فهذا من اكبر نعم الله العينان واللسان والشفتان الم يجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين اي دلناه على طريق الخير - [00:13:53](#)

والشر بينا له طريق الخير ليس لسلكه وبيننا له طريق الشر ليجتنبه ولم نجعل الامر ملتبسا عليهم. الله بين الحق من الباطل والهدى من الضلال بين الضار من النافع بين ذلك - [00:14:22](#)

فالهداية هنا معناها هداية الدلالة والارشاد. والنجدان تثنية نجد وهو المرتفع. المرتفع من الارض ما نجدا والمنخفض يسمى تهاما تم اتهاما هديناه النجدين طريق الخير وطريق الشر وهديناه ان نجزيهم. هذا من نعم الله سبحانه وتعالى - [00:14:44](#)

ان الله بين لنا طريق الخير وطريق الشر وقيل المراد او هو داخل في المراد وهديناه النجدين اي دلنا الطفل على ثدي امه. الطفل اول ما يولد يبحث عن الثدي. وش من الذي علمه - [00:15:13](#)

بهذا ومن الذي دله على الثدي؟ يبحث عن الثدي مع انه طفل توه مولود لان الله الهمه ودله على ذلك وهذا داخل في معنى الآية بلا شك. وهديناه النجلين قال الله جل وعلا فلا اقتحم العقبة يعني انه بعدما انعم الله عليه بهذه النعم العظيمة - [00:15:31](#)

ومكنه من التصرف وبين له طريق الخير وطريق الشر فلا اقتحم العقبة اي هلا هلا اقتحم اي صعب العقبة والعقبة هي الطريق المرتفع في الجبل لما عقبة وذلك ان فعل الخير يحتاج الى صعود يحتاج الى صبر والجنة - [00:15:57](#)

عالية تحتاج الى صعود والى صبر اما النار والعياذ بالله فهي سهلة ينحدر اليها الانسان انحدار والجنة يصعد اليها صعودا والصعود فيه مشقة. الصعود فيه مشقة فاعمال الجنة فيها مشقة على النفس. تحتاج الى صبر. اما النار والعياذ بالله فانها انحدار يتبع شهواته يتبع رغباته يتبع - [00:16:24](#)

وتتحدر به الى النار. والانحطاط اسهل من الصعود. اسهل عليه من الصعود لهذا سمي الله جل وعلا فعل الخير عقبة اي طريقا صاعدا يحتاج الى صبر وعزيمة. وقد جاء في الحديث حفت الجنة - [00:16:51](#)

بالمكاره وحفت النار بالشهوات حفت النار الجنة بالمكاره تحتاج الى صبر والى الصعود اليها بالاعمال الصالحة فلا اقتحم العقبة ثم فخها سبحانه قال وما ادرك ما العقبة هذا تفخيم لها - [00:17:13](#)

بيان لعظم شأنه ما ادرك ما العقبة؟ ايه الطاعة شاقة ما في شك هذه الاقتحام وارتفاع وصعود قال اقتحم العقبة وانه يقعد في اسفل شيء اذا لم يقتحم فانه يبقى في السهول. يبقى في السهول. وما ادرك اي شيء اعلمك ايها الرسول - [00:17:35](#)

ما العقبة؟ هذا تفخيم لها شأنها ثم قال جل وعلا فكف رقبة او اقعام في يوم ذي مسغبة هذا من اقتحام العقبة وهو التصدق والمال غالى على النفوس صعب اخراجه - [00:18:03](#)

والعزيز انه صعب اخراجه في الطاعة وسهل اخراجه في الشهوات والمحرمات ها الانسان سهل عليه انه يهدي الاموال بالله وواللعب والشهوات ويفقد الملايين والمليارات سهلة عليك لكن ريال واحد او فلس - [00:18:26](#)

في سبيل الخير صعب عليه. يحتاج الى اقتحام. ولا اقتحم العقبة وما ادرك ما العقبة؟ فك رقبة فك رقبة بمعنى انه يعتق الرقبة يعتق العبيد والارادة تقربا الى الله سبحانه وتعالى يعتقهم والعتق من افضل الاعمال - [00:18:47](#)

عتق الرقاب من الرق من افضل الاعمال الجليلة او اذا كان الرقيق مكتوبا لسيده فانه يعينه على دين الكتابة حتى يعتق. فعنق الرقبة يشمل ان يعتقها هو او ان يساعد في عتها. وهذا من اعظم الاعمال. هذا يحتاج الى مال - [00:19:13](#)

والمال صعب على النفوس اخراجه ترقب او اطعام في يوم ذي مسغبة اي مجاعة الاطعام في حال المجاعة افضل واشق على النفوس ايضا في حال المجاعة عند الحاجة او اطعام في يوم ذي مسغبة. اما انك تجي الناس الاغنيا والواidin - [00:19:38](#)

تصدق عليه نفعه قليل لكن المحتاجين الذين اصابتهم المسفة وهو الجوع والسااغب هو الجائع فتتحرى بصدقاتك هؤلاء المحتاجين
هذا افضل انواع الصدقات او اطعام في يوم ذي مصغبة اي مجاعة - 00:20:07

فهذا فيه ان المسلم يتتحرى بصدقته اهل الحاجة ومن هم اشد حاجة عند حدوث المجاعات فانه يتصدق على الجائعين في يوم ذي
مسألة يتيمها ذا مقربة او مسكيينا ذا متربة - 00:20:34

صدقة تكون على القريب المحتاج افضل لانها صدقة وصلة. ولا سيما اليتيم. اليتيم الذي فقد اباه وهو دون البلوغ اليتيم هو من فقد
اباه وهو دون البلوغ. واما اذا بلغ فقد زال اليتيم. قال صلى الله عليه وسلم لا يتم بعد احتلام - 00:20:59
اليتيم الذي فقد اباه بحاجة الى من يواسيه ويقوم بتكميل معيشته من طعام وكسوة وتعليم وغير ذلك هذا فيه الحث على اطعام
الايتام لا سيما الايتام الذين من اقاربك لا مقربة - 00:21:26

فيكون لك اجران. اجر الصلة واجر الصدقة فاحرص على الايتام الذين هم من اقاربك ومن اسرتك ثم انظر الى بقية ايتام المسلمين.
قد قال صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم - 00:22:00

كهاتين في الجنة و Ashton بالسبابة والتي تليها فاطعام اليتيم افضل انواع الصدقات والاطعام لانه بحاجة الى من يواسيه. فقد
عائله فقد اباه. فهو بحاجة الى من يواسيه والا فانه يطيع. حيث لا عائد له لا اب له - 00:22:21

قيما لا نقره او مسكيينا ذا متربا المسكين اشد حاجة من اه المسكين احسن حال من الفقير المسكين هو الذي يجد بعض الشيء واما
الفقير فهو لا يجد شيئا. والمراد هنا المسكين ذا المتربات اي الفقر. الفقر - 00:22:48

حتى لصق بالتراب من شدة الجوع ومن شدة الحاجة. او مسكيين لا ذا متربة اي ذا حاجة شديدة حتى لصقت يداه بالتراب من العدم
تحرر في صدقاتك وزكواتك هؤلاء قبل غيرهم - 00:23:13

تحرى الايتام والمحتاجين والمساكين ولا سيما الذين لا يسألون يتعرفون عن السؤال تحررهم وظعن صدقتك فيهم او مسكيينا ذا
متربة فهذا من اقتحموا العقبة الذي يفك الرقاب وكذلك من فك الرقاب ايضا - 00:23:37

فداء الاسرى بادي المشركين اذا كان مسلم فبيد المشركين اسير فانك تفديه وله نصيب من الزكاة. قال تعالى وفي الرقاب وفي
الرقاب من من الرقاب فداء الى الذين هم بادي الكفار والاصل في الرقاب انه العتق - 00:24:03

لكن يشمل ايضا اذا الاصل ورقابة واطعام في يوم ذي مسفة يتيمها ذا منقبة ومسكيينا ذا متربة هذا من اقتحام العقبة. من فعل هذا قد
اقتحم العقبة واكثر الناس ما ما يصلون الى هذا. تعجز بهم هماتهم - 00:24:29

فلا يقتحمون العقبة لا يطعمون آلا لا يفكرون الرقاب ولا يطعمون الايتام ولا يطعمون المساكين لانهم يدخلون بالمال او انهم يراؤون به
وينفقونه رباء وسمعة. اما من يسر ويوصلها الى هؤلاء - 00:24:57

فهذا يدل على اخلاصه لله عز وجل ثم كان من الذين امنوا هذا من اقتحام العقبة ثم كان فهذا العبد من الذين امنوا من الذين امنوا
بالله سبحانه وتعالى امنوا بالله الايمان الصحيح - 00:25:24

بالنطق وبالاعتقاد وبالعمل هذا هو الايمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح هذا هو الايمان. هذا هو الايمان. وليس الايمان
بالقلب فقط ولا يدخل فيه العمل هذا قول المرجية الظلال هذا قول المرجنة الظلال - 00:25:44

فلا بد من ان يتوفى بالايمان هذه الامور الثلاثة. قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية هذا هو
الايمان بالله وله اركان ستة كما تعلمون الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - 00:26:08

والايمان بالقدر خيره وشره. هذه اركان الايمان وله شعب كثيرة قال قال صلى الله عليه وسلم الايمان بطبع وسبعون او بضع وستون
شعبة اعلى قول لا الله الا الله وادنها اماتة الاذى عن الطريق. والحياء شعبة من الايمان - 00:26:33

فكل الاعمال الصالحة كلها من الايمان لكن منها ما هو مكمل للاركان الذين امنوا وعملوا الصالحات شف نص على
العمل لان الايمان بدون عمل لا يعتبر ايمانا - 00:26:56

وفي هذا رد واضح على المرجية الذين يقولون اذا كان مصدقا بقلبه ومعتقدا في قلبه فلا فالايمان مكمل وليس هو من الايمان

انما هو مكمل او شرط للإيمان او ما - 00:27:17

شرط كمال او ما اشبه ذلك من الاقوال التي لا دليل عليها امنوا وعملوا الصالحات ما يكفي انه امن لابد ان يعمل والا لا يكون مؤمنا اذا لم يعمل لم يكن - 00:27:36

مؤمن ثم كان من الذين امنوا وعملوا الصالحات اي الاعمال الصالحة وهي واسعة وكتيرة كل ما شرعه الله من العبادات فانه من الاعمال الصالحة فامنوا وعملوا الصالحات. تواصوا بالصبر ايش ؟ امنوا وعملوا الصالحات - 00:27:51

هذا في ايات اخرى في هذه الاية امنوا ومعلوم ان الایمان لابد من العمل كما في الآيات الاخرى. نحن ذكرنا هذا لان لا يظن ان الایمان مجرد فقط انه يعتقد بقلبه. هذه - 00:28:14

تفسرها الآيات الاخرى يفسرها الآيات الاخرى. ثم كان من الذين امنوا يعني وعملوا ما يكفي انه امن فقط. وتواصوا بالصبر ما يكفي ان الانسان ما يكفي ان الانسان يعمل الخير بنفسه ويعمل الایمان بنفسه بل لابد - 00:28:30

ان يدعوا الى الله يدعوا الى الدين يدعوا اول شيء الى التوحيد يدعوا الى عبادة الله وحده لا شريك له ينهى عن الشرك يأمر باتباع السنة وينهى عن البدع. ينهى عن المعاصي - 00:28:55

ما يكفي انه يصلح هو في نفسية ما يكفي انه يصلح في نفسه بل يكون مصلحا ايضا ولهذا قال وتواصوا بالحق او صى بعضهم بعضا بالحق او صى بعضهم بعضا بالحق ولا يكفي انه يعمل هو بالحق فقط - 00:29:16

ولما كان الذي يوصي بالحق يدعوا الى الله يوذى هم يدخل مع الناس في مشاكل اصحاب الشهوات واصحاب الشبهات يؤذونه ويظايقونه ويحتاج الى صبر بلا صبر واستمرار وتواصوا بالصبر كما في سورة العصر. وهنا يقول - 00:29:38

الا الذين امنوا وتواصوا بالصبر لان الایمان يحتاج الى صبر بما فيه من الاعتقادات وما فيه من الاقوال دعوة الى الله ما فيه من الاعمال تحتاج الى صبر - 00:30:05

والصبر ثلاثة انواع صبر على طاعة الله لان الطاعة شاقة تحتاج الى صبر. وصبر عن محارم الله لان النفس تنازع الى الشهوات المحرمة والى يحتاج انه يحبسها عن الشهوات محرمة - 00:30:23

وهذا يحتاج الى صبر لان نفسه تنازعه ودعاة الضلال ايضا يحرضونه على الشر وعلى يحتاج الى صبر صبر عن محارم الله الثالث قبر على اقدار الله المؤلمة لاصابته مصيبة تؤلمه في نفسه او في اهله او في اقاربه او ماله - 00:30:41

انه يصبر على ما اصابه. يصبر على ما اصابه. تواصوا بالصبر. على هذه الامور. لان الذي يقتتحم العقبة تاج الى صبر تواصوا بالحق اي بالدين وكلمة الحق وتواصوا بالمرحمة تواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة اي ان يرحموا الضعفاء والمساكين - 00:31:06

يرحم عباد الله اي هو يرحم ويوصي بالرحمة يوصي بالرحمة ثم بين عاقبة هؤلاء الذين اقتحموا العقبة واعتق الرقاب فك الاسارى تصدقوا على المحتاجين اليتامي والمساكين. تواصوا بالصبر. تواصوا بالمرحمة فيما بينهم - 00:31:35

بين جزاءهم اولئك المتصفون بهذه الصفات هم اصحاب الميمونة اي اصحاب اليمين لان الناس يوم القيمة يقولون ثلاثة اصناف. ثلاثة اصناف السابقون المقربون الى الله سبحانه وتعالى واصحاب اليمين واصحاب الشمال - 00:32:04

وكتتم ازواجا ثلاثة فاصحاب الميمونة ما اصحاب الميمونة واصحاب المشامة الشمال ما اصحاب المشامة ما ما تدری عن شأنه وماذا يكون لهم يوم القيمة والعياذ بالله والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم - 00:32:31

الناس اما اصحاب اما مقربون سابقون اما اصحاب ميمونة واما اصحاب مشامة نسأل الله العافية لا يخرج الانسان عن هذه الاقسام. اولئك اصحاب الميمونة قيل معناها الذين يؤتون وحائفهم في ايمانهم - 00:32:56

او انهم يكونون عن يمين الرحمن سبحانه وتعالى اولئك اصحاب الميمون والذين كفروا بآياتنا هذا الصنف الثاني الذين كفروا بآياتنا بآيات الله كذبوا بها قالوا اساطير الاولين هذا القرآن من كلام البشر من كلام محمد - 00:33:17

واولوها او يعني اثبتو لفظها اثبتو انها من كلام الله لكتهم ايضا اولوها عن معانيها وحرفوها هؤلاء كذبوا بآيات الله اما انهم كذبوا بنصوصها واما انهم كذبوا بمعانيها حركوها. والذين كذبوا بآياتنا - 00:33:40

اولئك اولئك هم اصحاب المثمة. اصحاب المثمة اشر الخلق والعياذ بالله. اصحاب الشمال عليهم يكونون في النار وليس نارا مفتوحة بل موصدة مغلقة مطبقة عليهم والعياذ بالله موصدة في عمد ممددة لا يخرجون منها - [00:34:03](#)

ولا يطمعون في اقتحام اسوارها او ابوابها موصدة. لا حيلة لهم فيها. وعليها خزان والعياذ بالله عليها خزان من الملائكة فلا حيلة لهم في التخلص منهم والذين كذبوا بآياتنا هم اصحاب المثمات - [00:34:32](#)

عليهم نهاره نار نكرها للتخفيم والعياذ بالله نار عظيمة ضخمة موصدة مغلقة عليهم لا يطمعون في الخروج منها. هؤلاء الذين كذبوا بآيات الله وهم الكفار. اما من دخلها من عصاة الموحدين - [00:34:55](#)

بذنبه فإنه يخرج منها يخرج منها بالشفاعة شفاعة الشافعيين او بنهاية وقت تعذيبه وماله الى الجنة نعم ماله الى الجنة او ان الله يعفو عنه من الاول ولا يدخل النار - [00:35:19](#)

بتوحيده ايمان اما الكفار فاصحاب النشامة فهو لا مطعم لهم في الخروج ولا في اه التغلب على على الخزان او التغلب على على ابواب النار او اسوارها محكمة موصدة مطبقة والعياذ بالله عليهم نار - [00:35:40](#)

مؤصلة نسأل الله العافية والسلامة فهذه صورة عظيمة وكل القرآن عظيم يحتاج الى تدبر تحتاج الى تفكير تحتاج الى تفهيم في معانيه يحتاج الى عمل به حتى يكون الانسان من اهل القرآن ويكون القرآن حجة له. عند الله سبحانه وتعالى - [00:36:09](#)

وفقنا الله جميما لما يحب ويرضى وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هناك فرق بين مكة وبكة؟ هل هناك فرق بالمعنى؟ لا بكرة بالباء او مكة - [00:36:35](#)

بالميم هذا من اسماء مكة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ايهما اصح ان يقال المدينة المنورة او المدينة النبوية؟ لا ما ورد انه تسمى بالمدينة النبوية. المدينة النبوية هذا اشرف. نسبتها - [00:36:57](#)

النبي اشرف لن يقال منورة من الذي قال هذا الكلام هذا من عند الناس. نعم ويقول حفظك الله وهل يصح ان يفضل المسلم المدينة على مكة هذا فيه خلاف بين العلماء من يفضل المدينة ومنهم من يفضل مكة وهو الصحيح. الصحيح ان مكة افضل من - [00:37:18](#)

من المدينة هذا هو الراجح وهو الصحيح. نعم يقول وهل من ذهب الى المدينة اكثرا من ذهابه الى مكة فيكون عليه شيء ليس عليه شيء ليس عليه شيء اذا نزل سكن في المدينة وتتردد لزيارة المسجد النبوي - [00:37:40](#)

ليس عليه شيء لكن كونه يذهب الى مكة افضل لان الصلاة في المسجد الحرام عن مئة الف صلاة والصلاحة في المسجد النبوي عن الف صلاة شف الفرق بين مئة الف - [00:37:59](#)

او بين الف صلاة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الافضل ان ينفق الانسان على نفسه او ينفق على الاخرين يبدأ بنفسه يبدأ بنفسك ثم بمن تعول يبدأ بنفسه - [00:38:13](#)

ثم بمن تجب نفقته عليه نفقتهم عليه من زوجته ووالاده ووالديهم واقاربه المحتاجين ثم ببقية المحتاجين من المسلمين. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذكرتم حفظكم الله ان من اعمال الخير - [00:38:31](#)

ان يعتق رقبة او يساعد في عتق رقبة فكيف تكون المساعدة في ذلك هل اذا كانت الرقبة مكتوبة اشتري اشتري نفسه من سيده بمال يدفعه له على اقساط ثم يعتق - [00:38:53](#)

فانت تساعده على دين الاقصى على دين الكتابة من اجل ان يعتق. فكتابوه من علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي اتاه. نعم. ويقول حفظك الله وهل من وجب عليه القصاص؟ ففقطت بدفع الديمة عنه - [00:39:12](#)

هل يكون هذا من عتق الرقبة؟ لا لا ما هو من هذا قد يكون من فك مثل فك الاسير. نعم هم من عدة الرقبة رقبة من الرق هذا ما هو برقى - [00:39:32](#)

لكن هذا من انفاذه من القتل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في قوله سبحانه وتعالى وهديناه النجدين على القول ان المراد بالنجدين طريقي طريق الخير والشر المقصود بهما الفطرة - [00:39:43](#)

ها هل المقصود بهما الفطرة؟ لا الفطرة تدل على طريق الخير الفطرة دليل على طريق الخير. وتتفر من طريق الشر لا انها هي النجدين. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:40:04

يقول يلاحظ انه بعد وفاة الميت يأتي من يكتب عن فضائله وانه كان يفعل كذا وكذا هناك من يكتب قصيدة في رثائه. هل هذا يدخل في النعي المحرم اذا كان ما ذكره حقا ولم يكذب ولم فهذا لا بأس به. النبي صلى الله عليه وسلم رثاه حسان - 00:40:20

ابن ثابت لما مات فذكر فضائل الميت والثنا عليه فبشيء طيب وفي الاثر اذكروا محسن موتاكم من اجل ان يدعى لهم يستغفر لهم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول احد اقاربي عمره ثمانى عشرة سنة ها احد اقاربي عمره ثمانى عشرة سنة - 00:40:44 وقد توفي ابوه وقد كفلته لامه دراسته. فهل هذا يعد من كفالة اليتيم؟ لا هذا بالغ لكن هذا من المساعدة في الخير هذا من المساعدة في الخير والا صاحبك هذا ما هو بيتيم هذا بالغ. نعم - 00:41:09

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الولد اذا فقد اباه قبل البلوغ يكون يتيمما في حين ان من فقد والدته ولو كان قبل البلوغ فانه لا يسمى يتيمما. لأن الوالدة لا تقوم عليه ولا تنفق عليه - 00:41:28

نفقة على ولا يعني تقوم بتربيته مثل الوالد. الوالد يتحمل اكثرا من الوالدة. والوالدة تحمل اكثرا من الوالد من ناحية. الحمل والرضاع والتربية والوالد يتحمل من ناحية ايضا التربية ومن ناحية - 00:41:46

اه الانفاق عليه كل كل من الوالدين قام نحو المولود قام بعمل جليل. قل رب ارحمهما كما ربياني شف كما ربياني. فذكر ان ابا والام يربيان المولود كل بحسبه. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:09 كان يجوع في بعض الاحيان ولا يجد شيئا بل يعتبر عليه الصلاة والسلام من المساكين لا ما يقال الرسول من المساكين ولكنه يبتليه الله بالجوع ويبتليه بالمرض لاجل ان يصبر على ذلك - 00:42:33

لاجل ان يصبر على ذلك وهو اختار هذا عليه الصلاة والسلام ترى ان يجوع يوما وان يشبع يوما والا لو رغب الا سارت الدنيا او الجبال ذهبا له عليه الصلاة والسلام - 00:42:53

ولو شاء الله خيرهم بين ان يكون ملكا رسولاما فداوود عليه السلام وسليمان عليهم السلام او يكون نبيا رسولاما واختار ان يكون نبيا رسولا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:43:08

هل البخل بالمال يعتبر ذنبا؟ لأن كثيرا من الناس هل هل البخل م بالمال يعتبر ذنبا يعتبر ذنبا ذما ذم على هذا واذا بخل بالزكاة او بالنفقة الواجبة عليه صار ذنبا ما في شك - 00:43:28

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل لي معاشي سابقة وقد تبت الى الله ولله الحمد وفي بعض الاحيان اعصي الله سبحانه بالنظر للنساء او غير ذلك ولكنني اتوب على الفور - 00:43:50

فهل لي امل ان اكون من السابقين ومن المقربين؟ اذا اتصفت بصفاتهم صرت مثلهم ما اذا لم تتصل بصفاتهم فلا وكون الانسان يذنب ويتب ودائما يسمى معصوم لكن كل ما احدث ذنبا احدث توبة ولا يقول انا انا - 00:44:10

شو بتشفو ثم رجعت ولا لي توبة وبيأس يقول له الشيطان ما لك توبة انت فعلت وفعلت الله تواب رحيم. كل ما حصل منك ذنب لان الانسان بشر وضعيف احدث له توبة - 00:44:31

صادقة من تاب الله عليه ايضا تجنب الاسباب التي توقعك في المعصية النظر الى النساء يا اخي تجنب المواقع التي فيها النظر الى المست تجنب الذهاب الى الاسواق التي فيها نساء تجنب النظر في الشاشات - 00:44:46

التي فيها نساء سافرات او من اللاتي لا يبالين والعياذ بالله بالستر تجنب هذا لا تنظر اليه. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في سورة البلد ذكر الله عز وجل - 00:45:07

الذين امنوا وتوافقوا بالصبر وتوافقوا بالمرحمة ولم يذكر وعملوا الصالحات سؤاله ذكرها يا اخي ذكرنا هذا نصيبي ان الایات يكمل بعضها على بعض والایمان لا يكون ايمانا صحيحا الا بالعمل - 00:45:25

نعم ويقول حفظك الله يقول هل التواصي بالصبر والتواصي بالمرحمة داخل في الاعمال الصالحة؟ بلا شك ولا شك انه من الاعمال الصالحة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف الجمع بين قوله سبحانه انك لا تهدي من احببت - [00:45:42](#) وبين قوله وانك لتهدي الى صراط مستقيم. تهدي يعني تدل الناس وترشدهم واما هداية القلب فانت لا تهدي من احببت هذا بيد الله سبحانه وتعالى وهو اعلم بمن يصلح - [00:46:01](#)

ومن لا يصبر؟ نعم. فهو اعلم بالمهتددين نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في بعض الاحيان تفوتنى الصلاة لاجل النوم فاقضيها في المنزل فهل اؤذن واقيم ام اكتفي بالاقامة فقط؟ اذا صرت في بلد - [00:46:18](#)

في ان بلد واقامة البلد ما اذا صرت في برم ما في اذان ولا اقامة فانت تؤذن. والاقامة تقيم حتى في البلد تقيم. لكن الاذان ان كنت في بروليس فيه اذان اذن. واما اذا كنت في البلد في اذان البلد. نعم - [00:46:38](#)

ولقان يأذنون الناس بالبيوت ويحصل لبس على الناس ويقول وش هل يزن نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض الناس يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم بالصلاحة الجهرية بعض الاحيان لا بأس اذا جهر بها بعض الاحيان - [00:46:58](#)

لابين ان انها سنة فلا بأس. اما المداومة على ذلك فهذا لا دليل عليه نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هذا الاثر صحيح ان الله ان لله ملائكة خلقوا من نور لا يهبطون الا ليلة الجمعة ويوم الجمعة كلها الملائكة كل الملائكة مخلوقون من النور - [00:47:19](#)

لاظهروا بنو ادم مخلوقون من ايش من الطيب من اصلهم من الطين والملائكة خلقوا من النور والشياطين خلقوا من النار. خلقتني من نار. يقول شيطان ابليس يقول خلقتني من نار. الشياطين مخلوقون من النار - [00:47:43](#)

والملائكة مخلوقون من النور والادميون مخلوقون من تراب نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة نذرت ان تصوم يومين من كل شهر وفي العام الماضي تعبت فلم تستطع ان تصوم - [00:48:08](#)

الى الان فماذا عليها تکفر کفارة يمين واما استطاعت تصوم تواصل الصوم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول لو ان احدا سافر للسياحة في ايام معدودة لكنها غير محددة - [00:48:28](#)

قد سافر في شهر رمضان فهل يجب عليه ان يصوم؟ السفر اذا سافر السفر يبيح الفطر السفر يبيح الفطر ان كان مريضا او على سفر فعدة من يؤمن سواء كان سفره للسياحة او لغيرها لكن بشرط ان تكون السياحة مباحة - [00:48:48](#)

ما تكون السياحة في بلاد الكفار الحرام ما يجوز ان تتسيح وبلاد الكفار انما تكون السياحة في بلاد المسلمين. لا بأس ان السفر للنزة لا بأس مباح اما السفر المحرم فلا لا يفطر ولا لا يقصر الصلاة لان الرخص لا تستباح - [00:49:11](#)

بالمعاصي نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا نسي الخطيب يوم الجمعة نسي الجلوس بين الخطبتيين فصارت خطبة واحدة ثم ذكر قبل الاقامة او بعد الصلاة فما الحكم في ذلك؟ ما تكون خطبة واحدة لازم يبدأ الثانية بالحمد لله والثناء عليه اما ان كان كلام متواصل - [00:49:33](#)

انه يكون خطبة واحدة وباقى عليها الخطبة الثانية فيعيد الصلاة يعيد الخطبة ويعيد الصلاة لان من شرط صحت صلاة الجمعة تقدم خطبتيين تقدم خطبتيين كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك - [00:49:56](#)

كان عليه الصلاة والسلام يخطب خطبتيين يفصل بينهما بجلس نعم اما لو انه خطب خطبتيين قائما ولم يجلس بينهما هو تارك لسنة خطبة صحية الصلاة صحية لانه اتى بالخطبة نعم - [00:50:14](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كثر في الاونة الاخيرة ما يسمى بمسيرات التخرج وهي ان يسیر الطالب او الطالبات المتخريجات او الحافظين او الحافظون لكتاب الله يسرون امام الحضور. حتى يأخذوا اماكنهم في الجلوس ثم يتم - [00:50:34](#)

تكريمهم هل هذا الفعل جائز ام فيه مشابهة لغير المسلمين؟ لا اعلم فيه ما لا اعلم ما يمنع من ذلك انهم يريدون ان يروا يرى حفاظ القرآن يرى المتخريجون - [00:50:55](#)

ما في بأس ان شاء الله. يعني فيما ارى انا لا ارى غيبة نعم لكن لا يلبسون ملابس الكفار ما يلبسه الكفار ما يلبسونه ولا يتشبهون به مثل لبس القبعة - [00:51:13](#)

او حبة الرهبان او ما اشبه ذلك لا يجوز هذا بسوء الالامين نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة مدرسة للقرآن الكريم
هل يجوز لها اذا اتها الدورة ان تأخذ المصحف وان تمسه؟ وهل لها ان تقرأ القرآن وان تراجع حفظها - 00:51:27

نعم امرأة مدرسة للقرآن الكريم قال لها اذا اتها الدورة الشهرية ان تأخذ المصحف وان تمسه الذي نعرفه ان المدرسة تعطى اجازة في
الحيض هو في الولادة والنفاس تعطى ايجاز - 00:51:49

في هاتين الحالة هذا نظام وهو موافق للشرع ايضا لا تمس المصحف مباشرة ولا تتلو القرآن وهي حائض او نفسا نعم فضيلة الشيخ
وفقكم الله يقول شخص يصلي مع الجماعة في الصف - 00:52:08

شخص يصلي مع الجماعة في الصف ويجواره شخص مدخن وقد اذاه برائحة الدخان هل له ان يقطع الصلاة لا لكن يتأخر او يتقدم
الى صف اخر اثناء الصلاة ما في تقدم الى الصف الذي امامه ويتأخر الصف الذي قال ما فيه لكن لا يقطع الصلاة يصبر - 00:52:28

اصبر والحمد لله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سؤال من بريطانيا يقول رجل لا يريد انجاب الاطفال وقد تزوج بامرأة فلم
يخبرها بذلك الا بعد الزواج والآن هذه المرأة قد اصبحت حاملا ليس لها بيه وانجاب الاطفال مرغوب فيه سنة - 00:52:54
فزوجوا الودود الولود اني مكاثر بكم الامم يوم القيمة فلا ينفر من الاطفال. هني دعيات الكفار المسلمين يرغبون في الاولاد
ويرغبون في الحمل والحمد لله يعلمون بالسنة نعم وتقول حفظك الله وهو يأمرها الان باسقاط الجنaza لا لا تطيعه هني معصية. لا
تطيعه في المعصية - 00:53:19

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل من فرنسا يقول هل يجوز للمرأة ان تسرح شعر المتبرجات حيث ان عندها محل بتسرير
الشعر ما تعين العاصيات على معصيتها فلا تعمل الكواشير والاشياء التي فيها مخالفة - 00:53:44

من دين الاسلام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة مسلمة ولا تعرفوا عن الاسلام شيئا وقد تزوجت بكافر فما حكم يقول نكاحها؟
دعوى باطلة. لا يجوز للمسلمة ان تتزوج كافرا - 00:54:04

هذا بالكتاب والسنة والاجماع النكاح هذا باق نعم يقول وهل لهذه المرأة المسلمة ان ترث من والدها المسلم لا يرث الكافر والكافر لا
يرث المسلم مقطوع التوارث بين المسلمين والكافر - 00:54:24

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز الكذب خوفا من الاصابة بالعين؟ هل يجوز الكذب؟ خوفا من الاصابة بالعين لا ما يجوز
الكذب حرام الاصابة بالعين يتوكلا على الله - 00:54:43

ويعتمد على الله ولا يظره شيء باذن الله ويكثر من الورد والذكر ولا يضره شيء باذن الله. يستعذ بالله يلجا الى الله لا يضره شيء نعم
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز اتلاف بيض الحمام - 00:55:01

واعشاشه اذا كانت تضر الانسان وتزعجه. الذي يؤذى يقتل الذي يؤذى يقتل امام وغیره دفعا لاذاه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقني الا
اذا كان في مكة امام بمكة؟ لا امن - 00:55:19

فلا يهيج ولا ينفر ولا يقتل نعم ويجعل في بيتها وفي محله شيء يمنع الحمام يحط شبك يحط شيء يمنع الحمام. نعم يقول
فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ورد اثر عن بعض الصحابة رضوان الله عليهم انه في اخر الزمان يقدم الصبي للامامة لا لفقهه وانما
لجمال - 00:55:39

بصوته سؤاله احيانا يقدمونني لجمال صوتي وفيه وهناك من هو افقه مني واحفظ. فهل ادخل في هذا الاثر المذكور؟ وهل لي ان من
التقدم حديث ليس فيه انهم يقدمونه للصلوة - 00:56:07

لكن يقدمونه يتلو القرآن وليس بافقهم انما يريدون التلذذ بصوته هذا ورد واما الصلاة الصبي بالبالغين صحيح انها تجوز اذا كان
اقرأهم لكتاب الله قد كان عمرو بن ابن سلامة - 00:56:25

اهم الصحابة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم يؤم قومه عهد الرسول صلى الله عليه وسلم لكتاب الله كان صبيا
كان صبيا لم يبلغ نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول استيقظ بعد اذان الفجر - 00:56:46
فالصلي ركعتي الفجر دائما في المنزل. هم. استيقظ بعد اذان الفجر فاصلي ركعتي الفجر دائما في المنزل. ثم اذا اقيمت الصلاة ذهبت

للمنزل ذهبت للمسجد وصليت مع الجماعة فهل هذا هو السنة - [00:57:07](#)

ام ابادر للذهاب الى المسجد واداء الركعتين فيه؟ قبل الصلاة. الامام نعم يبقى في بيته ويصلی الراتبة ثم يخرج كما كان النبي صلی الله علیه وسلم يفعل ذلك واما المأمور فيبکر الى المسجد - [00:57:24](#)

رتل الى المسجد واذا وصل الى المسجد يصلی ركعتين ويکفيان عن الراتبة وعن تحية المسجد نعم ویجلس يذکر الله يتلو القرآن نعم. يقول فضیلۃ الشیخ وفقکم الله يقول لقد نسیت صلاة العشاء - [00:57:40](#)

وتذکرتها قبل صلاة الفجر بساعة فهل اصلیها في هذه الحال؟ نعم صلاة العشاء يبقى وقتها الى طلوع الفجر. فندرک رکعة قبل ان يطلع الفجر من ادرك رکعة من صلاة العشاء قبل طلوع الفجر فقد ادرك صلاة العشاء - [00:57:58](#)

يصلیها بیادر بصلاتها نعم يقول فضیلۃ الشیخ وفقکم الله يقول دخلت مع الامام لصلاۃ الفریضۃ في التشهد الاخير فلما سلم وقامت لاصلی ما فاتی سمعت جماعة تقيم الصلاۃ فحولت هذه الفریضۃ الى نافلة. وعندما سلمت من النافلة دخلت مع الجماعة الجديدة. لادرک فضل الجماعة. الفعلی هذا صحيح - [00:58:17](#)

انت في هذا طیب یجوز ان الانسان یحول الفریضۃ الى نافلة في مثل هذه الحالة ویصلی مع الجماعة طیب هنی نعم يقول فضیلۃ الشیخ وفقکم الله شخص یعمل في مؤسسة - [00:58:44](#)

وعهد اليه صاحبها بان یبيع بسعر معین فباع فوق السعر المحدد له وبلغت تلك الزيادة ثلاثة الاف ريال فقد ندم على فعله فقام بالتصدق بجزء من تلك الثلاثة الاف على قرابة له - [00:59:00](#)

سؤال هل یکمل؟ ابلح ما هو بلو یتصدق بها هنی ثمن السلعة لصاحبها بالصاحبه ولا یتصدق الا بما اعطاه صاحب المحل نعم يقول فضیلۃ الشیخ وفقکم الله يقول اعملوا عند کفیلی في مخزن للالكترونيات - [00:59:19](#)

ومن هذه الالكترونيات اجهزة التلفاز فهل یجوز لي ان اتولى بیع هذه الاجهزۃ؟ اذا تورعت عنها وبعثت غيرها ولم تبعها فهو احسن لك لانه قد یشتريها من یستعملها ما لا یجوز - [00:59:39](#)
ادع غيرها من المباحثات نعم والله تعالى اعلم - [00:59:57](#)